كلية التمريض
جامعة المنوفية
قسم تمريض صحة المجتمع

العلاقة بين المساندة الاجتماعية وجودة الحياة الصحية بين المسنين بالمجتمع القروي

رســـــالـــــة

مقدمة الي كلية التمريض – جامعة المنوفية

توطئه للحصول علي درجة الدكتوراه في علوم التمريض

مـــــن

الطالبة / زينب جزر القطب العجمي

تحت اشراف

أ.د/ ماجدة معوض محسن

استاذ ورئيس قسم تمريض صحة المجتمع

كلية التمريض – جامعة المنوفية

د/ امال عطية قطب حسين

استاذ مساعد تمريض صحة المجتمع

كلية التمريض – جامعة المنوفية

د/ توحيده محمد خليفه

مدرس تمريض صحة المجتمع

كلية التمريض – جامعة المنوفية

كلية التمريض

جامعة المنوفية

٢٠١١

كلية التمريض
جامعة المنوفية
قسم تمريض صحة المجتمع

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص باللغة العربية

العلاقة بين المساندة الاجتماعية وجودة الحياة الصحية بين المسنين بالمجتمع القروي

يزداد عدد المسنين بصورة كبيرة في جميع أنحاء العالم وفي مصر أيضاً. وعُموماً، فان الأشخاص الذينَ تَصِلُ أعمارهم إلى الستّين والسبعين يكونون في صحةٍ جيدة ، ونتيجة لزيادة متوسط العمر المتوقع أكثر من أي وقت مضى فان المسنين يَحتاجونَ لتَطوير خطة حياتهم لجَعْل السَنَواتَ الـ٢٠ أو الـ٣٠ القادمةِ من حياتهم مرحلة ممتازة وجيدة ويرغبون بحب في عيشها. وتتأثر جودة الحياه الصحية للمسنين بعدة عوامل متداخلة منها الحالة الصحية والنفسية والاجتماعية. كما تتأثر جودة الحياه بالتاريخ المرضى السابق للمسنين واستعمال المخدّراتِ أو الأدوية ، ودرجةِ النشاطاتِ الاجتماعية ، ومدي الدعم الاجتماعي الذي يتلقاة المسن. وعلى أية حال، فان المسنَ يُمْكِنُ أنْ يَبقي في سلامة صحية إذا أحيط بعنايةِ ملائمةِ ودعم إجتماعي كافيُ.

الهدف: -

تهدفَ هذه الدراسةِ إلي العلاقة بين المسانده الاجتماعية وجودة الحياه الصحية بين المسنين بالمجتمع القروي

منهج البحث : -

تم أجراء هذه الدراسة في قرية سجين الكوم مركز قطور بمحافظة الغربية ، والاستعانة بالوحدةِ الصحةِ الشاملة المتكاملةْ بالقريةِ الريفيةِ ذاتها ، حيث كانت عيّنة الدراسةَ ٢١٨ مسن ومسنة وتمت المقابلة في زيارة منزلية لكل مسن علي حده ، وقد استخدمت في تجميع البيانات استمارة مقابلة شخصيةِ لمعرفة تأثيرِ الدعم الاجتماعي على الحالةِ الإدراكيةِ لدي المسنين.

أدوات الدراسةِ :- تشتمل استمارة المقابلة الشخصيةِ علي ثلاث أدوات رئيسية وهي:

كلية التمريض
جامعة المنوفية
قسم تمريض صحة المجتمع

١- الأداة الأولي :

- معلومات عن بعض الخصائص الشخصية للمسن.
- التاريخ الصحي للمسن
- بيانات الدعم الاجتماعي.

٢- ألأداة الثانية: -

مقياس تقييّمَ جودة الحياة الصحية لدي كبار السن (**QOLP**).

مقياس الرضا

مقياس السعادة

٣- أداة الثّالثة:- مِقياس تقييم الحالةِ الوظيفيةِ : -

تم تقييم الحالة الوظيفية علي أساس القدرة لأداء نشاطاتِ المعيشة اليوميةِ وذلك حسب مقياس Katz ويشتمل على ٦ عناصر هي : القدرة علي الأستحمامَ، القدرة علي ارتداء الملابس، القدرة علي دخول الحمام، القدرة علي الحركة ، القدرة علي التحكم في البول ، القدرة علي تناول الطعام.

كما استخدم مقياس لتقييم وسائل النشاطات اليوميةِ المعيشة الأكثر تعقدِا التي لها تأثير واسع في رَبْط الكفاءةِ الاجتماعية والمعيشة الغير معتمدة علي الغير. وشملت ٨ عناصرَ مثل القدرةِ علي : - استعمال الهاتفِ ، التسوّق ، السفر أو التنقل، تناول الدواءَ ، التحكم في الميزانية المالية الشخصية ، إعداد وجباتَ الطعام ، القيام بالأعمال المنزلية ، وغْسلُ الملابسَ.

النّتائِج الرئيسية : -

- تراوح متوسط عُمر المسنين بين ٦٦.٧ ± ٦.٣ سَنَوات. إن حوالي ٤٥ % مِنْ المسنين كانوا من النساء. وبلغت نسبة المُتَزَوّجين ٥٧.٣ % والأرامل كانوا ٤٢.٧% .وكان معظم المسنون ٦٩.٣% كانوا أميي.
- غالبية المسنون يعانون من مشاكل صحية (٧٦.١ %) فكان حوالي ثُلث المسنين يعانون من مشاكل بصرية ٤٢.٧% َبينما ١٦.٥ % منهم كَانَ عندهم مشاكل بالسمع.وتبين ان العديد من

المسنين كانوا٦٩.٧% يستخدمون ادوية طبية .وكذلك ٣٨.٥% من العينه سبق دخولها الي المستشفي للعلاج

- اكثر من ثلاثة ارباع المسنين المشاركين في البحث يعيشون داخل اسرهم وعائلاتهمز وقد تبين ان اكثر من نصفهم لا يعانون من الشعور بالوحده مطلقا
- وجدت الدراسة ان المسنون اللذين لا يشعرون بالوحدة لديهم مساندة اجتماعيه كبيره ، حيث كانت نسب المساندة الاجتماعية بعينة البحث هي ٣٨.١ % قوية، ٤٣.١% متوسطه، ١٨.٨% ضعيفة. كما بينت الدراسة ان ٩٠% ممن لديهم مساندة اجتماعية قوية كانوا يعيشون مع عائلاتهم. وكانت اغلب العينة (٨٣.٥%) تمتاذ بوجود علاقةِ قويةِ مَع العائلة ، الأصدقاء ، والجيران.
- ٣٤.٤% من العينه ليس لديهم دخل كافي لاحتياجاتهم الضروريه.
- تراوحت درجة جودة الحياه بين عيّنةِ الدراسة (٧٦.١%و ٢٢%) بالقويةِ، وبالمعتدل على التوالي.
- مثلت نِصْف عيّنةِ الدراسة (٥٠ %) درجة مواظبه علي اقامة الصلاه والشعائر الدينيه يوميا بانتظام.
- كشفت الدراسة عن وجود علاقة ايجابية قوية بين السنين اللذين لا يعانون من الشعور بالوحدة وبين الحالة العقلية، ومتعتهم بالحياه، وانطباعاتهم العامه، وشعورهم بجودة الحياه.
- كم كانت ارتفاع الحالة العقلية للمسن وانخفاض الضغوط عليه وتحسن الانطباعات الكليه لجودة الحياة ذات دلالة احصائيه هامه مع المساندة الاجتماعية.
- كما ان العلاقة بين قدراة المسن علي الاعتماد الشخصي في مزاولة النشاط اليومي أثرت بدرجة كبيره علي جودة الحالة العقلية سليمه ووجدة الانطباع ودرجة التمتع بالحياة.
- بينت الدراسة وجود علاقة قوية بين المسانده الاجتماعية وجودة الحياه الصحية بين المسنين بالمجتمع القروي

التوصيات: -

وقد أوصت الرسالة بالأتي:-

١) زيادة وعي المسنين والعائلات بمفهوم جودة الحياة.

٢) تشجيع المسنين علي العمل بعد خروجهم علي المعاش.

٣) زيادة دخل المسنين بما يفي باحتياجاتهم الضرورية ويكفل لهم العيش الكريم.

٤) توفير رعاية صحية مناسبة تخص المسنين وتضمن لهم الصحة والمشاركة الاجتماعية والتفاعل الايجابي من مجتمعاتهم دون اضافة اعباء علي المسن.

٥) توفير قانون حماية المسن اسوة بقوانين حماية الطفل.

٦) استخدام وسائل الاعلام في تطوير وتعزيز المساندة الاجتماعية وتركيز الضوء علي مفهوم جودة الحياة وكيفية الحصول علي الجودة الصحية للمسن.

٧) يجب أن يهتم مقدمو الرعاية الصحية بتعزّيزَ الدعمِ الاجتماعي للمسن لكي يُساعدَ في زيَادَة تنمية الشعور بجودة الحياة .

٨) ضرورة أجراء الفحص الطبي المنتظم للمسن للاكتشاف المبكر لأي اختلال وإعادة التأهيل.

٩) يَجِبُ تدعيم العائلة و المجتمعَ بالتثقيف الصحي حول السمات الطبيعية للشَيْخُوخَة، ،وطرق علاج مشاكلِ المسنين،حتى يمكن أن تتعرف الأسرة على أى اختلال غير طبيعي في حالة المسن الصحية والعقلية والنفسية.

١٠) تأهيل وتدريب ممرضات صحة المجتمع على رعاية المسنين ومساعدة عائلاتهم في تقديم المساندة الاجتماعية اللازمة وتوجيههم إلى أماكن تقديم هذه المساندة الاجتماعية والصحية.